



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

مدى وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية في مدارس قسبة عجلون وعلاقته بمتغير الجنس

الباحثة: د.ميسون محمود عريقات

العنوان: الأردن – عجلون

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية في مدارس قسبة عجلون وعلاقته بمتغير الجنس، ومن أجل ذلك قامت الباحثة باستخدام المنهج الوصفي التحليلي، حيث قامت بتصميم استبانة تصف بدقة درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية بحيث تتضمن (٣٣) فقرة مقسمة على ثلاثة مهارات، بحيث تتضمن مهارة هوية المواطن الرقمي (١١) فقرة، ومهارة إدارة وقت الشاشة (٩) فقرات، والتفكير الناقد (١٣) فقرة، وتم عرضها على لجنة من المحكمين لإقرارها ومن ثم تطبيقها على عينة استطلاعية للتأكد من صدق وثبات الأداة، ثم تطبيقها على عينة الدراسة التي بلغت (٣٨٣) طالباً وطالبة. وأظهرت نتائج الدراسة أن درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة الصف العاشر جاءت مرتفعة، وأظهرت نتائج الدراسة أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، وفي ضوء هذه النتائج أوصت الباحثة بعقد محاضرات مكثفة داخل المدارس بالتعاون مع مديرية الأمن العام (قسم الجرائم الإلكترونية) لتوعية الطلبة بجرائم الانترنت وعقوبتها.

الكلمات المفتاحية: درجة الوعي، طلبة الصف العاشر، المواطنة الرقمية.

The extent of tenth grade students' awareness of the concept of digital citizenship in Kasbah Ajloun schools and its relationship to the gender variable



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

Abstract:

The study aimed to identify the extent to which tenth grade students are aware of the concept of digital citizenship in Kasbah Ajloun schools and its relationship to the gender variable, For this, the researcher used the descriptive analytical approach, Where she designed a questionnaire that accurately describes the degree of students' awareness of the concept of digital citizenship, so that it includes (33) items divided into three skills. It includes the skill of digital citizen identity (11) items, the skill of managing screen time (9) items, and critical thinking (13) items It was presented to a committee of arbitrators for approval and then applied to a survey sample to ensure the validity and reliability of the tool, Then applied to the study sample, which amounted to (383) male and female students. The results of the study showed that the degree of awareness of the concept of digital citizenship among tenth grade students was high, The results of the study showed that there are statistically significant differences due to the gender variable in favor of females, In the light of these results, the researcher recommended holding intensive lectures in schools in cooperation with the Public Security Directorate (Cybercrime Department) to educate students about internet crimes and their punishment.

Keywords: degree of awareness, tenth grade students, digital citizenship



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المقدمة:

تواجه مجتمعاتنا الآن كمًا هائلًا من الانفتاح الثقافي والتكنولوجي، حيث أظهر هذا الانفتاح مفاهيم جديدة للمواطنة أدت إلى اختلاف مفهوم المواطنة؛ الذي كان يركز على حب الوطن والانتماء إليه إلى مفهوم جديد يحدده العصر الرقمي بما يحمله من تكنولوجيا المعلومات والاتصال.

إن الثورة التكنولوجية الكبيرة التي حدثت في العالم أدت إلى ظهور وسائل عديدة للتواصل الاجتماعي، التي لها عديد من الخصائص مثل المشاركة والاندماج، وعلى الرغم من إيجابيات هذه الوسائل إلا أن لها سلبيات ومخاطر مرتبطة بها. فيجب الاستفادة منها وتسخيرها لترسيخ قيم ومبادئ إيجابية لدى الأفراد وخصوصًا تلك المفاهيم التي تركز على الوطن والمواطنة وواجبات المواطن تجاه وطنه.

إن العالم بحاجة اليوم إلى تعريف الأفراد بمصطلح جديد وهو المواطنة الرقمية، وهو مصطلح لا يسمعه الفرد بقدر ما هو متوقع! فالمواطنة الرقمية تضيي الاستخدام الآمن ضمن بيئة قانونية أخلاقية، وهي نمط حياة يحتاج إليه الإنسان (شلتوت، ٢٠١٦).

المواطنة الرقمية هي أكثر من مجرد أداة تعليمية، إنها طريقه لتهيئة الطلبة ضمن معايير متطورة في استخدام التكنولوجيا، وبشكل واع ومسؤول (Ribble، ٢٠١٥).

ولو نظرنا إلى مفهوم المواطنة فهي مشتقة من وطن، والوطن بحسب كتاب لسان العرب لابن منظور (المنزل الذي تقيم فيه، وهو موطن الإنسان ومحلّه، ووطن بالمكان وأوطن وأقام، وأوطنه اتخذهُ وطنًا) (ابن منظور، ١٩٨٢).

ويرى آخرون أن أنه إذا كانت المواطنة تمثل العلاقة بين الفرد والدولة فإنه من خلال هذه العلاقة يقدم الطرف الأول (المواطن) الولاء، والطرف الثاني (الدولة) تقدم الحماية، وتتحدد هذه العلاقة بين الفرد والدولة عن طريق أنظمة الحكم القائمة. ومن منظور نفسي تتحدد المواطنة بالشعور بالانتماء والولاء وللقيادة السياسية التي هي مصدر



المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

اشباع الحاجات الاساسية وحماية الذات من الأخطار ، فبذلك تشير الى المواطنة الى العلاقة مع الأرض والنظام (عبد الباقي، ٢٠٠٩).

لقد عرف شلتوت (٢٠٠٦) المواطن الرقمي أنه "الشخص الذي نشأ وترعرع مع وحول التقنيات الرقمية، فهو يفهم التكنولوجيا بالفطرة" فهو الجيل الرقمي ، كما عرفه أيضا : بأنه ذلك الفرد الذي يستخدم الانترنت بانتظام وفاعلية ، ويكون قد ولد أثناء أو بعد الثورة التكنولوجية، ويتفاعل معها مبكرا ، ولديه وعي ومعرفة تجعله يتفاعل معها ، ويصنف الفرد مواطنا رقميا عندما يكون متمكنا من الأجهزة الرقمية (القحطاني، ٢٠١٨).

كما يعرف المواطن الرقمي أنه يتمتع بقدرة عالية على استخدام التكنولوجيا واستخدامها في البحث ، والسعي لايجاد فرص تطبيقية تكون لها أثر ، كما أنه يكون ملما بالقراءة والكتابة والرموز الالكترونية وتوظيفهم بالفضاء الالكتروني، ويتواصل بشكل ايجابي مع الآخرين عبر وسائل تكنولوجية متنوعة والمشاركة في أنشطة متنوعة (الناجي، ٢٠١٩).

وتوحدت آراء الكثير على أن المواطنة الرقمية ماهي الا بعدا جديدا للمواطنة التقليدية ، فالمواطنة التقليدية تركز على الانتماء للمجتمع وتحقيق أهدافه ، والالتزام بقوانينه الاجتماعية، والاقتصادية والسياسية وغيرها ، زيادة على ذلك تتخذ المواطنة الرقمية أشكالا وصورا عديدة بما يتفق مع طبيعة العصر الرقمي وانتشار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وبما يتفق مع طبيعة حياة المواطن ومطالبه من خلال وضع ضوابط تضمن حمايته من أخطار التكنولوجيا الرقمية وفي الوقت نفسه تساعده على الاستفادة من مميزاتها للمساهمة في رقي الوطن ومكوناته (الصمادي، ٢٠١٧).

ومن هنا ترى الباحثة أن المواطنة الرقمية هي الاستخدام الامثل والايجابي للموارد التكنولوجية التي يحتاجها طلبة المدارس بغض النظر عن فئاتهم العمرية ومستوياتهم التعليمية للمساهمة بنهضة وطنهم وحمايتها من سوء استخدامها.



المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

يمكن اعتبار الانسان الرقمي ذلك الشخص الذي ولد خلال طفرة التكنولوجيا أو بعدها وتفاعل مع التكنولوجيا الرقمية منذ سن مبكره ولديه قدر كبير من الإلمام بهذه المفاهيم،فهذا المصطلح يركز على الأشخاص الذين نشئوا مع التكنولوجيا التي انتشرت في الجزء الأخير من القرن العشرين واستمرت بالتطور حتى يومنا هذا،فهو ذلك الشخص الذي يفهم قيمة التكنولوجيا الرقمية ويستخدمها للبحث والسعي لإيجاد فرص ينفذها ويكون لها تأثير (بشير، ٢٠١٦ : ٧٢٦)، ويمكن اجمال أبرز مواصفات المواطن الرقمي في النقاط التالية:(الجزار، ٢٠١٤ : ٤٠٢).

١. يلتزم بالأمانة الفكرية.
 ٢. يدير الوقت الذي يقضيه في استخدام الوسائط الرقمية.
 ٣. يقف ضد التسلط عبر الانترنت.
 ٤. يحافظ على المعلومات الشخصية، ويحترم الثقافات والمجتمعات في البيئة الافتراضية.
 ٥. يحمي نفسه من المعتقدات الفاسدة التي تنتشر في الوسائط الرقمية.
- بين (بارك، ٢٠١٦) ، أن المواطن الرقمي يجب أن يتمتع بعدة مهارات التي تعد جزء من مواطنته وهي:

١. هوية المواطن الرقمي: القدرة على بناء هوية صحية وإدارتها عبر الانترنت.
٢. إدارة وقت الشاشة: القدرة على إدارة وقت الشاشة ، وتعدد المهام، وانخراط الفرد في الألعاب عبر الانترنت ووسائل الاعلام الاجتماعية مع ضبط النفس .
٣. إدارة التسلط عبر الإنترنت: القدرة على التعامل مع حالات التسلط عبر الانترنت واكتشافها والتعامل معها بحكمة.
٤. إدارة الأمن السيبراني : القدرة على إدارة مختلف الهجمات الالكترونية وحماية بيانات الشخص عن طريق إنشاء كلمات مرور قوية.
٥. إدارة الخصوصية: القدرة على حماية خصوصية الآخرين ، والتعامل مع حرية التصرف في جميع المعلومات الشخصية المشتركة عبر الانترنت.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

٦. التفكير الناقد: القدرة على التفريق بين والتمييز بين المعلومات الحقيقية والمعلومات الخاطأ، والمحتوى الجيد والضار، والاتصالات الموثوقة والمشبوهة عبر الانترنت.
٧. البصمات الرقمية: القدرة على إدارة وفهم طبيعة الآثار الرقمية وآثارها الواقعية بشكل مسؤول.
٨. التعاطف الرقمي: القدرة على فهم احتياجات ومشاعر الآخرين على الانترنت والتعاطف تجاههم.

أشارت محروس (٢٠١٨) وطوالبة (٢٠١٧)، أن وعي الطلبة يستدعي مرورهم بمراحل تنمية المواطنة الرقمية التالية:

مرحلة الوعي:

وتعني توسيع مدارك الطلبة بما يؤهلهم ليصبحوا واعين ومثقفين بالوسائل الرقمية ، وذلك يعني تجاوز مرحلة الوعي الإحاطة بالمكونات المادية (الأجهزة) والبرمجية (البرمجيات) والمعلومات والمعارف الأساسية ، انتقالا لمرحلة معرفة الاستخدامات غير المرغوبة لتلك التكنولوجيا، بحيث يكون المعلم على معرفة بما هو مناسب وما هو غير مناسب عند استخدام التقنيات الرقمية والآثار المترتبة على استخدامها.

مرحلة الممارسة الموجهة:

أي تزويد وزيادة إدراك الطلبة تحت توجيه التعلم باستخدام التكنولوجيا في بيئة تشجع على الابتكار والاكتشاف ، واستخدام ما هو ملائم وعدم استخدام الغير ملائم وتحديد وقت الاستخدام والسبب وراء استخدامه.....الخ

مرحلة النمذجة وإعطاء المثل والقوة:

تختص هذه المرحلة بتقديم نماذج ايجابية حول كيفية استخدام التكنولوجيا، وهنا يقع على عاتق المعلمين والآباء أن يكونوا نماذج قدوة حسنة أثناء استخدامهم للمواطنة الرقمية ، بحيث يقومون بممارسة ما هو مناسب من سلوكيات المواطنة الرقمية.

مرحلة التغذية الراجعة وتعديل السلوك:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

هذه المرحلة تعطي الفرصة للطلبة لمناقشة استخدامهم للتقنيات التكنولوجية داخل وخارج الغرف الصفية وصولاً لمرحلة الحرية على تقديم النقد البناء والتميز بين الاستخدام السليم للتكنولوجيا وغير السليم وتأتي من خلال التأمل الذاتي لممارساته .

وقد ركزت عدة دراسات على المواطنة الرقمية حيث هدفت دراسة هولاندسورث وآخرون **Hollandsworth and Others** (٢٠١١) إلى استطلاع آراء بعض خبراء التربية حول مستوى إدراك المعلمين ومديري المدارس للمواطنة الرقمية ، والكيفية التي يتم من خلالها تدريس المواطنة الرقمية في المدارس، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ، وتكونت العينة من (٥٠٠) خبير تربوي ، طبقت عليهم استبانة موزعة على (١٠) محاور ، وقد توصلت إلى أن الخبراء يرون نسبة قليلة من المعلمين ومديري المدارس لديهم إدراك عالٍ بالمواطنة الرقمية ويقومون بتدريسها للطلبة، وأن حوالي نصف المعلمين والمديرين لديهم معرفة فقط بالمواطنة الرقمية ولا يقومون بتدريسها لطلابهم، ونصف عدد المدارس تقوم بتدريس المواطنة الرقمية للطلبة ضمن مواد دراسية مختلفة، وحوالي (١٨%) من المدارس تعلم المواطنة الرقمية لطلابها ضمن مادة خاصة، وقد أوصت الدراسة بضرورة تقديم مبادرات لتعليم المواطنة في المؤسسات التعليمية تأخذ بالاعتبار وضع سياسات مناسبة للممارسات الرقمية ، وتعزيز ثقافة المواطنة الرقمية لدى المسؤولين والمعلمين والطلبة وأولياء الأمور .

وأجرى أوتروك ((**Ozturk,2012**) دراسة هدفت إلى الكشف عن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والمعوقات التي تواجههم، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي، وتألفت أداة الدراسة من استبانة وبطاقة ملاحظة تضمنت وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم ، تكونت عينة الدراسة من (١٨) معلماً من معلمي الدراسات الاجتماعية في تركيا، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن استخدام معلمي الدراسات الاجتماعية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات منخفض، والمعوقات الرئيسية لعدم استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات تعود لنقص المعدات ، والممارسات التعليمية التقليدية ، ونقص الموارد التعليمية ، ونقص التدريب للمعلمين أثناء الخدمة، وعدم وجود الوقت الكافي لاستخدامها.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

وأجرى المعمري والمسروري (٢٠١٣) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمي الدراسات الإجتماعية في المرحلة الابتدائية في عُمان، ومعرفة أثر متغيري الجنس والخبرة التدريسية ، تم استخدام المنهج الوصفي ، وإعداد استبانة مكونة من كفايات التكنولوجيا تضمنت (٤٧) فقرة ، وفق عدة مجالات هي : الكفايات الأساسية لتشغيل الحاسب ، وكفايات استخدام الإنترنت، وكفايات توظيف التكنولوجيا في تدريس الإجتماعيات ، تكونت عينة الدراسة من (١٤٢) معلما ومعلمة ، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن درجة توافر الكفايات التكنولوجية لدى معلمين الدراسات الإجتماعية متوسطة في جميع المجالات ، وأظهرت النتائج عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تقديرات المعلمين تعزى لمتغيري الدراسة.

كما هدفت دراسة شكر (٢٠١٤) إلى الكشف عن العلاقة بين المواطنة الإلكترونية وتشكيل الأنا لدى المراهقات ، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي والمنهج السببي المقارن ، وتكونت العينة من (١٣٢) طالبة في المرحلة الثانوية ، طبقت عليهم استبانتان ، الأولى لقياس المواطنة الإلكترونية موزعة على محورين، والثانية مقياس الغامدي (٢٠٠١) لتشكيل هوية الأنا موزع على (٣) محاور ، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين المواطنة الإلكترونية وكل من تعليق هوية الأنا وتشنت هوية الأنا ، وقد أوصت بضرورة تدريس المواطنة الرقمية للطلبة وتدريب الآباء والمعلمين عليها.

ودراسة **Preddy (2016)** التي هدفت إلى الكشف عن دور المكتبة المدرسية في تعليم المواطنة الرقمية للطلبة، وقد استخدمت الدراسة المنهج الوصفي لاستعراض الجهود التي قدمتها الباحثة لتعزيز تعليم المواطنة الرقمية في المدارس بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم بولاية إنديانا وجمعية المكتبات الأمريكية ، وقد توصلت الدراسة إلى أن المكتبات المدرسية يمكن أن تساهم بدور كبير في تعليم المواطنة الرقمية للطلبة ، وأن المواطنة الرقمية يمكن أن تساهم في تطوير أدوار أمناء المكتبات المدرسية واكسابهم مهارات التعاون مع الطلبة من أجل التوصل إلى طلاب رقميين، وأن المواطنة الرقمية توفر فرصة مثالية للبحث عن شركاء للتعاون في مجال تطوير المناهج.

وأجرى طوالبه (٢٠١٧) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة معرفة معلمي الدراسات الإجتماعية بمفاهيم المواطنة الرقمية ودمجها في كتب التربية الوطنية والمدنية في الأردن. تكونت عينة الدراسة من (٤٣) معلماً



المجلة الالكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

للتربية الوطنية والمدنية في محافظة إربد، وجميع كتب التربية الوطنية والمدنية للعام الدراسي ٢٠١٦/٢٠١٧. تبنى الباحث المقابلات المنظمة وتحليل المحتوى لجميع البيانات التي تم جمعها. وبينت النتائج عدم معرفة المعلمين بالتعليم الوطني والمدني للعيون ومفاهيم المواطنة الرقمية. وعدم استخدام مصطلح المواطنة الرقمية في جميع كتب التربية الوطنية والمدنية.

وهدفت دراسة القحطاني(٢٠١٨) إلى التعرف على قيم المواطنة الرقمية الموجودة في مقرر أساليب التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس بجامعة كل من : الأميرة نورة، وجامعة الملك خالد، والكشف عن تأثير بعض المتغيرات الديمغرافية (جنس وسنوات الخبرة والجامعة) في السعودية، وقد اتبعت المنهج الوصفي التحليلي واختيار عينة عشوائية من (٢٣) أعضاء هيئة التدريس، طبقت عليهم استبانة تكونت من من (٩) محاور لقيم المواطنة الرقمية ، وأظهرت الدراسة أن قيم اللياقة الرقمية ، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية ، ومحو الأمية الرقمية، والصحة والسلامة والأمن الرقمي، متضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة بدرجة عالية؛بينما جاءت القوانين الرقمية ضعيفة ، والتجارة الالكترونية ضعيفة.

وهدفت دراسة محروس(٢٠١٨) إلى معرفة مستوى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية، وذلك من خلال عينة مكونة من (٥٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي ، وطبقت عليهم استبانة تم تحليلها احصائيا، وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود قصور في أبعاد المواطنة الرقمية(الإحترام، والتعليم، والحماية) لدى معلمات رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية.

أجرى كل من السليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨) دراسة هدفت إلى التعرف إلى درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية ، وقد اعتمدت النتائج على المنهج الوصفي ، وتكونت عينة الدراسة من (٢٣٠) طالب وطالبة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وطبقت عليهم استبانة تم تحليلها بالطرق الإحصائية، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية (متوسطة) ، وعدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس، ومكان السكن ، ودرجة استخدام الانترنت، والعمر.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

كما أجرى الناجي(٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى وعي طلبة قسم المكتبات والوثائق والمعلومات _ جامعة أسيوط بالمواطنة الرقمية، بأبعادها التسعة، وهي: (الإتاحة الرقمية _ التجارة الرقمية _ الاتصالات الرقمية _ محو الأمية الرقمية _ الإتيكيت الرقمي _ القوانين الرقمية _ الحقوق والمسؤولية الرقمية _ الصحة السلامة الرقمية _ الأمن الرقمي)، ولتحقيق أهداف الدراسة ؛ اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي ، وبلغ حجم عينة الدراسة (٤٣٩) طالب وطالبة ، وقد صممت استبانة في جمع البيانات ، ونتج عن الدراسة أن درجة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية بمستوى جيد جداً، بحيث قدرت الدرجة الكلية للوعي للطلبة بالمواطنة الرقمية بنسبة (٨٦,٥٥%)، كما تبين أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ، لصالح الإناث.

في ضوء استعراض الدراسات السابقة يتضح أن الدراسة الحالية تتشابه معها من حيث تناول موضوع المواطنة الرقمية التي تركز على التوظيف الأمثل للموارد التكنولوجية بما يخدم مصلحة الوطن الذي نعيش فيه ، إلا أنها تختلف عنها من حيث تركيزها على طلبة الصف العاشر ودرجة وعيهم بالمواطنة الرقمية حيث أن معظم الدراسات لم تنطرق الى هذه الفئة العمرية ، حيث أن هذه الفئة العمرية ركز كثيراً على استخدام التكنولوجيا وتبرع في استخدام وسائل التواصل الإجتماعي فكان لا بد من تسليط الضوء على مدى وعيهم بمفهوم المواطنة الرقمية.

مشكلة الدراسة وأسئلتها:

تتمثل مشكلة الدراسة الحالية في التعرف إلى مدى وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية في مدارس قصبة عجلون وعلاقته بمتغير الجنس وذلك من خلال الإجابة عن الأسئلة التالية:

مادرجة وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية في مدارس قصبة عجلون؟

هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) في وعي طلبة الصف العاشر لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الجنس؟

أهمية الدراسة:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

تكمن أهمية هذه الدراسة إلى أنها:

- تعتبر من الموضوعات المتجددة في الميدان التربوي التي تتناول مفهوم المواطنة الرقمية.
- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة القائمون على تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم للتركيز على مفهوم المواطنة الرقمية داخل المناهج المدرسية .
- يمكن أن يستفيد من هذه الدراسة مديرة التدريب في وزارة التربية والتعليم لتوجيه أنظارهم إلى أهمية تدريب المعلمين على مفهوم المواطنة الرقمية وكيفية استخدام الموارد التكنولوجية بالشكل الأمثل لخدمة الوطن ونقلها إلى الطلبة عن طريق القدوة والممارسة.

التعريفات الإجرائية:

مدى وعي : أي مدى إدراك أفراد الدراسة لموضوع الدراسة والعلم به، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها أفراد الدراسة عند إجاباتهم على أداة الدراسة.

طلبة الصف العاشر : هم الطلبة المسجلون في المدارس الأساسية التابعة لمديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون وتحديدًا قسبة عجلون للفصل الدراسي الثاني ٢٠٢٣/٢٠٢٤.

المواطنة الرقمية : هي الاستخدام الأمثل والايجابي للموارد التكنولوجية التي يحتاجها طلبة الصف العاشر بغض النظر عن مستوياتهم التعليمية للمساهمة بنهضة وطنهم وحمايتهم من سوء استخدامها.

أهداف الدراسة:

- الكشف عن مدى وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية في مدارس قسبة عجلون.
- التعرف على درجة اختلاف وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية تبعًا لمتغير الجنس.

محددات الدراسة:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

اقتصرت الدراسة الحالية على طلبة الصف العاشر في مدارس قصبة عجلون للعام الدراسي ٢٠٢٣/٢٠٢٤ الأمر الذي يحدد من تعميم النتائج خارج مجتمع الدراسة.

الطريقة والإجراءات:

مجتمع الدراسة وعينتها:

تألف مجتمع الدراسة من جميع طلبة الصف العاشر في المدارس الحكومية التابعة لقصبة عجلون في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠٢٢/٢٠٢٣، والبالغ عددهم (١٢٧٧) طالب وطالبة، منهم (٧١١) إناث، و(٥٦٦) ذكور، حسب احصائيات مديرية التربية والتعليم لمحافظة عجلون.

في حين تألفت عينة الدراسة من (٣٨٣) طالبا وطالبة من طلاب الصف العاشر الأساسي، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية.

والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب الجنس

الجنس	التكرار	النسبة%
ذكر	166	43,3
أنثى	217	56,7
المجموع	383	100%

أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في الاستبانة وتم إعدادها وفق الخطوات الآتية:

تحديد الهدف من الإستبانة: وهو التعرف إلى مدى وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية.



خطوات اعداد الإستبانة: حيث تم اتباع الخطوات الآتية: استعراض الأدب النظري والدراسات السابقة المتعلقة بمفهوم المواطنة الرقمية مثل دراسة (Preddy (2016، ودراسة الناجي(٢٠١٩).

صياغة فقرات الإستبانة: استعانت الباحثة بمراجع عديدة في مجال القياس والتقييم وذلك لتحديد العبارات التي يمكن أن تستخدم في الإستبانة، وتصف بدقة مدى وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية، واشتملت الإستبانة على ثلاثة مهارات للمواطن الرقمي وهي هوية المواطن الرقمي وإدارة وقت الشاشة والتفكير الناقد، وتمثلت في (٣٣) عبارة مدرجة لعرضها على الأساتذة المحكمين ، الذي تكون عددهم (١٠) محكمين لاستطلاع آراءهم حول وضوح الصياغة ، وانتمائها للمهارة وعدم تكرارها، ووضوح العبارة لتحقيق الغاية منها بشكل مناسب ، وقد تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين رئيسيين وهم:

١. القسم الأول ويختص بجميع البيانات ، والمعلومات الشخصية لأفراد عينة الدراسة والتي شملت المتغيرات المتعلقة بالدراسة وهي الجنس بفئتين (ذكر ،أنثى).
٢. القسم الثاني يختص بجمع الاجابات ، وتقديرات أفراد العينة لمجموعة من الفقرات المخصصة لقياس (٣٣) موزعة على ثلاث مهارات للمواطنة الرقمية على النحو التالي :
 - المهارة الأولى : هوية المواطن الرقمي بعباراته المكونة من (١١) عبارة.
 - المهارة الثانية : إدارة وقت الشاشة بعباراته المكونة من (٩) فقرات.
 - المهارة الثالثة : التفكير الناقد بعباراته المكونة من (١٣) فقرة ، كما هو موضح في الجدول التالي :

جدول (٢)

توزيع فقرات أداة الدراسة على مجالاتها

التسلسل	مهارات الدراسة	عدد الفقرات
1	هوية المواطن الرقمي	11
2	إدارة وقت الشاشة	9



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

3	التفكير الناقد	13
	المجموع الكلي	33

وتم استخدام مقياس ليكرت الخماسي لتحديد طريقة استجابات أفراد الدراسة، لكونه الأسلوب الشائع في تحليل الإجابات؛ كما يقيس الإتجاهات ، وشدة شعور المستجيبين ، حيث تتراوح درجات سلم ليكرت بين (١ إلى ٥) بوصفه خماسياً، (موافق بشدة، موافق، محايد، غير موافق، غير موافق بشدة) ، وأما القيمة ٥ تعني "موافق بشدة"، والقيمة ١ تعني "غير موافق بشدة"، كما هو موضح في الجدول ٣ ، حيث يبين الجدول مقياس ليكرت الخماسي ، وعكسه حيث تم اعتماد المعيار العكسي لتقييم فقرة رقم (٩) في المجال الثاني سلبية ، حيث تم عكس التدرج.

الجدول (٣)

مقياس ليكرت الخماسي

مدى الفئة	1	2	3	4	5
التقييم	غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة
التقييم لل فقرات السلبية	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة

صدق أداة الدراسة:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

تم التأكد من صدق محتوى أداة الدراسة ، حيث تم التأكد من صدق المحتوى من خلال عرضها بصورتها الأولية على مجموعة من المحكمين لغ عددهم (١٠) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في أساليب القياس والتقويم للحكم على الإستبانة من حيث : وضوح الفقرات بالنسبة للإجراءات، ومدى مناسبة الفقرات لموضوع الدراسة ، وقد قامت الباحثة بإجراء التعديلات التي أبدأها المحكمون سواء كانت إعادة صياغة الفقرات ، أو حذف بعض منها حيث تم حذف ٥ فقرات، أو تعديلها ، وبعد الصدق الظاهري تم التوصل للصورة النهائية للإستبانة ، المكونة من ٣٣٩٠ فقرة موزعة على ثلاثة مهارات .

صدق الإتساق الداخلي للإستبانة:

قامت الباحثة باختيار عينة استطلاعية تتكون من (٣٠) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة وباحتساب معاملات إرتباط درجة كل فقرة والمحور الذي يعود إليه، فإن الاتساق بين كل فقرة من الفقرات والمحور الذي تنتمي إليه، والجدول رقم (٤) يبين معاملات الإرتباط للمهارات الثلاث للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للأداة.

جدول (٤)

معاملات الإرتباط للمهارات الثلاث للتأكد من صدق الإتساق الداخلي للأداة

التفكير الناقد				إدارة وقت الشاشة				هوية المواطن الرقمي			
العينة	مستوى	معامل الإرتباط	رقم العبارات	العينة	مستوى	معامل الإرتباط	رقم العبارات	العينة	مستوى	معامل الإرتباط	رقم العبارات
30	000.	720.	1	30	000.	598.*	1	30	000.	631.	1



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

30	000.	659.*	2	30	003.	520.*	2	30	045.	368.*	2
		*				*					
30	000.	784.*	3	30	000.	619.*	3	30	004.	514.*	3
		*				*				*	
30	000.	767.*	4	30	032.	392.*	4	30	000.	604.*	4
		*								*	
30	000.	560.	5	30	000.	619.*	5	30	012.	451.*	5
						*					
30	008.	474.*	6	30	006.	494.*	6	30	000.	722.*	6
		*				*				*	
30	011.	455.*	7	30	000.	721.*	7	30	003.	521.*	7
						*				*	
30	000.	600.*	8	30	030.	396.*	8	30	030.	396.*	8
		*									
30	000.	635.	9	30	000.	660.	9	30	010.	465.*	9
										*	
30	001.	588.*	10					30	000.	850.	10
		*									
30	000.	648.	11					30	008.	472.*	11
										*	
30	000.	701.	12								



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

30	016.	435.*	13							
30		1		30		1		30		1

ويلاحظ من الجدول (٥) أن قيم معاملات الارتباط بين المهارات كانت مرتفعة ودالة احصائياً، عند مستوى الدلالة ($a=0,05$) وهذا يعزز من صدق الإتساق الداخلي لمهارات أداة الدراسة.

الجدول (٥)

معاملات الارتباط بين مهارات أداة الدراسة

المهارات				الإرتباطات	
الأداة الكلية	المهارة الثالثة	المهارة الثانية	المهارة الأولى	معامل الإرتباط	المهارة الأولى هوية المواطن الرقمي
854.**	440.*	687.**	1	الدالة الإحصائية	المواطن الرقمي
000.	015.	000.		العينة	
30	30	30	30		



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

796.**	401.*	1	687.**	معامل الارتباط	المهارة الثانية
000.	028.		000.	الدلالة الإحصائية	إدارة وقت الشاشة
30	30	30	30	العينة	
799.**	1	401.*	440.*	معامل الارتباط	المهارة الثالثة
	000.	028.	015.	الدلالة الإحصائية	التفكير الناقد
30	30	30	30	العينة	
1	799.**	796.**	854.**	معامل الارتباط	الأداة الكلية
	000.	000.	000.	الدلالة الإحصائية	
30	30	30	30	العينة	

ثبات أداة الدراسة:

تم حساب ثبات الإستبانة باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS ، حيث تم استخدام المعادلات التالية:

- معادلة كرونباخ ألفا للإتساق الداخلي للتحقق من ثبات الأداة ، والتي تبين قوة الارتباط بين درجات الأبعاد، ودرجات أسئلة الإستبانة الكلية.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

- وتم استخدام معامل التجزئة النصفية الذي يقوم على إيجاد العلاقة بينم تقسيم أسئلة المقياس إلى قسمين، الأول يتضمن الأرقام الزوجية، والقسم الآخر يتضمن الأرقام الفردية، مع تطبيق المقياس على نفس الأفراد، حيث يتم إيجاد العلاقة بينهم.

ويتبين من خلال الجدول (٦) أن معامل الثبات باستخدام طريقة الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) للدرجة الكلية (٧٩٨,٠) ، وأن جميع قيم معاملات الثبات تراوحت بين (٠,٨٤٧ – ٠,٨٧٦) ، وهي مرتفعة، وهذا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة. كما ويتبين من الجدول أيضاً أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية للدرجة الكلية (٠,٨٦٦) ، وأن معامل الثبات تراوحت بين (٠,٧٧٣ – ٠,٨٦٣) ، وهي مرتفعة ، وهذا يعزز من دقة الأداة ومناسبتها للتطبيق لتحقيق أغراض الدراسة.

الجدول (٦)

قيم معاملات ثبات أداة الدراسة

المهارة	معامل ثبات كرونباخ ألفا	التجزئة النصفية
الأولى هوية المواطن الرقمي	0.876	0.708
الثانية إدارة وقت الشاشة	0.847	0.773
الثالثة التفكير الناقد	0.857	0.863
الأداة الكلية	0.798	0.866

إجراءات الدراسة:

حيث قامت الباحثة بالإجراءات الآتية لتحقيق أغراض الدراسة:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

١. إجراء عينة استطلاعية تكونت من (٣٠) طالباً وطالبة من طلبة الصف العاشر الأساسي.
٢. تم تحديد مشكلة الدراسة وجمع المعلومات المتعلقة بها.
٣. اختيار عنوان الدراسة.
٤. تحديد أسئلة البحث بالإعتماد على عنوان البحث.
٥. تحديد مجتمع الدراسة ، والمتمثل بطلبة الصف العاشر الأساسي في مدارس قسبة عجلون، ثم تحديد عينة الدراسة.
٦. تحديد متغيرات الدراسة ، حيث كانت المتغيرات المستقلة هي الجنس (ذكر، أنثى) ، والمتغير التابع هو درجة وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية.
٧. مراجعة الأدبيات النظرية للإستفادة منها في كتابة الأدب النظري.
٨. عمل استبانة تضم ثلاثة مهارات، والتأكد من صدق وثبات الأداة.
٩. تم توزيع الإستبانة لعينة الدراسة المذكورة.
١٠. تفرغ الاستبانات من خلال برمجيات الحاسوب، وتحليلها وإجراء المعالجات الإحصائية المناسبة.
١١. دراسة كل سؤال ونتائجه.
١٢. مناقشة النتائج.
١٣. تقديم التوصيات بناءً على النتائج.

المعالجة الإحصائية:

تمت معالجة بيانات الدراسة باستخدام برنامج الرزم الإحصائي للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وتم استخدام الأساليب الإحصائية مثل: استخدام معادلة كرونباخ ألفا للاتساق الداخلي ، ومعامل ثبات التجزئة النصفية للتحقق من صدق وثبات الأداة . كما استخدمت المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية، والرتب، والدرجة على العينة الاستطلاعية، وقد تم استخدامها كذلك في تحليل البيانات التي تم جمعها من من أفراد عينة الدراسة كالاتي:



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

١. للإجابة عن السؤال الأول جرى حساب قيم المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة والدرجة.

٢. للإجابة عن السؤال الثاني تم استخدام اختبار (ت) (T_test) لمعرفة الفروق بين عينتين مستقلتين لمتغيرات النوع الاجتماعي بمستوياته (الذكور والإناث).

نتائج الدراسة ومناقشتها:

السؤال الأول : ما درجة وعي طلبة الصف العاشر بمفهوم المواطنة الرقمية في مدارس قصبة عجلون؟

للإجابة عن السؤال الأول تم استخراج قيم المتوسطات الحسابية ، والانحرافات المعيارية لجميع محاور المقياس وتم اعتماد المعيار لتقييم كل فقرة.

المهارة الأولى : هوية المواطن الرقمي

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية للفقرات المهارة الأولى (هوية المواطن الرقمي) ، والتي تكونت من (١١) فقرة ، حيث يوضح الجدول (٧) إجابات أفراد عينة الدراسة مرتبة تنازلياً.

الجدول (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتب والدرجات لإجابات أفراد عينة الإستبانة لفقرات مهارة هوية المواطن الرقمي ، مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	فقرات المهارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة الوعي
11	أحرص على عدم كتابة المعلومات الخاصة التي لا أريد نشرها على مواقع التواصل الاجتماعي	4.33	80447.	1	مرتفع جداً



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

مرتفع جدا	2	83938.	4.32	أتجنب إثارة الفتن والنزاعات عند استخدام التقنيات الرقمية	9
مرتفع جدا	3	70043.	4.26	أمتاك القدرة على المحافظة على هويتي الشخصية والخصوصية الرقمية	1
مرتفع جدا	4	79316.	4.23	أعرف حقوقي وواجباتي خلال تصفحي على الانترنت	2
مرتفع	5	80200.	4.19	أحترم الحريات الشخصية عند استخدام التقنيات الرقمية	5
مرتفع	6	87026.	4.17	أستخدم الحوار بشكل حضاري عند استخدام التقنيات الرقمية	7
مرتفع	7	85758.	4.14	أمارس آداب المحادثة مع الآخرين عبر الانترنت	3
مرتفع	8	85709.	4.09	ألتزم بالمسؤولية نحو مجتمعي ووطني عند استخدام التقنيات الرقمية	6
مرتفع	9	84986.	4.02	التصدي لأي رسائل ضد سيادة واستقرار الوطن	4
مرتفع	10	1.03154	3.88	أحمي بياناتي عن طريق إنشاء رمز مرور خاص بي	10
مرتفع	11	1.10315	3.70	أمتاك القدرة على متابعة الأمن الشخصي (سرق الهوية)	8



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

				الوطنية/الاحتيايل/التحرش/الإبتزاز) عند استخدام التقنيات الرقمية
مرتفع	-	44488.	4.12	المتوسط الكلي

يوضح الجدول (٧) أن درجة الوعي لدى مهارة (هوية المواطن الرقمي) لأفراد عينة الدراسة عن مفهوم المواطنة الرقمية في الاستبانة ككل جاءت بدرجة "مرتفعة"، وذلك بمتوسط حسابي (٤,١٢)، وانحراف معياري (٤٤٤٨٨)، بينما جاءت اجابات أفراد العينة عن فقرات الاستبانة ال(١١) بدرجة " مرتفعة جداً"، وذلك بمتوسطات حسابية تراوحت بين (٣,٧٠- ٤,٣٣)، وانحرافات معيارية بين (١,١٠٣١٥- ١,٧٠٠٤٣)، وكان أعلاها متوسطاً هي فقرة رقم (١١)، والتي تنص على " أحرص على عدم كتابة المعلومات الخاصة التي لا أريد نشرها على مواقع التواصل الإجتماعي ". بمتوسط حسابي يبلغ (٤,٣٣) وانحراف معياري (٨٠٤٤٧)، بدرجة مرتفعة جداً، بينما جاءت في المرتبة الأخيرة الفقرة رقم (٨) والتي تنص على " أمتلك القدرة على متابعة الأمن الشخصي (سرق الهوية الوطنية/الاحتيايل/التحرش/الإبتزاز) عند استخدام التقنيات الرقمية " إذ بلغ متوسطها الحسابي (٣,٧٠)، وانحراف معياري (١,١٠٣١٥) بدرجة مرتفعة، وهذا يعني أن طلبة الصف العاشر لديهم وعي بنسبة مرتفعة نسبياً لمفهوم المواطنة الرقمية، فقد بلغ المتوسط الحسابي للأداة الكلية (٤,٠٣).

المهارة الثانية: إدارة وقت الشاشة

جرى حساب قيم الأوساط حسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة ادارة وقت الشاشة، والتي تكونت من (٩) فقرات، حيث يوضح الجدول (٨) الإجابات لأفراد العينة مرتبة تنازلياً، حسب أعلى درجة.

الجدول (٨)

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات مهارة ادارة وقت الشاشة مرتبة تنازلياً



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

رقم الفقرة	فقرات المهارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
7	أسعى للحصول على الإتصال الدائم بشبكة الإنترنت	4.22	78955.	1	مرتفع جداً
1	أستخدم مواقع التواصل الاجتماعي في تبادل الأفكار ومشاركتها لأدعم تعلمي	4.21	79380.	2	مرتفع جداً
8	لا أقبل صداقة شخص لا أعرفه عبر مواقع التواصل الاجتماعي	4.20	84834.	3	مرتفع جداً
5	أراعي تقليل استخدام التقنيات الرقمية في أماكن محددة	4.16	87622.	4	مرتفع
2	أستخدم الطرق السليمة عند استخدام المتصفحات الرقمية	4.16	79032.	5	مرتفع
4	أستخدم المحتوى الرقمي للحصول على تعلم ذي صلة بمجالات تعليمية متنوعة	4.13	87161.	6	مرتفع
3	أتأكد من أن الاضاءة مناسبة في أجهزة التقنيات الرقمية حتى أقلل من إجهاد العينين	4.10	75096.	7	مرتفع



مرتفع	8	91520.	4.01	أحصل على فترات راحة خلال استخدام وسائل التقنيات الرقمية المختلفة للحفاظ على صحتي	6
مرتفع	9	1.07163	1.97	أقضي وقت كبير في استخدام الإنترنت	9
مرتفع	----	41558.	3.91	المتوسط الكلي	

يوضح الجدول (٨) أن درجة وعي أفراد عينة الدراسة لمفهوم المواطنة الرقمية في الاستبانة لمهارة إدارة وقت الشاشة ككل جاءت بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي (٣,٩١)، للانحراف المعياري (٤١٥٥٨)، بينما جاءت درجة وعي أفراد العينة على فقرات الاستبانة التسعة بدرجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تتراوح بين (١,٩٧ - ٤,٢٢)، لانحرافات معيارية بين (٧٨٩٥٥ - ١,٠٧١٦٣)، حيث حصلت العبارة التي تنص على "أسعى للحصول على الإتصال الدائم بشبكة الإنترنت رقم ٧" أعلى متوسطاً حسابياً يبلغ (٤,٢٢)، وانحراف معياري (٧٨٩٥٥)، بدرجة مرتفع جداً. والفقرة رقم (٩) التي تنص على " أقضي وقت كبير في استخدام الإنترنت" سلبية، حيث تم عكس التدرج لقياسها كما يوضح الجدول (٨)، حيث بلغ متوسط حسابي (١,٩٧)، وانحراف معياري (١,٠٧١٦٣٩) ويعادل درجة مرتفعة.

المهارة الثالثة: التفكير الناقد

جرى حساب قيم الأوساط حسابية والانحرافات المعيارية لفقرات مهارة ادارة وقت الشاشة ، والتي تكونت من (١٣) فقرة ، حيث يوضح الجدول (٩) الإجابات لأفراد العينة مرتبة تنازلياً، حسب أعلى درجة.

الجدول (٩)



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

الإحصاء الوصفي لإجابات أفراد عينة الاستبانة لفقرات مهارة التفكير الناقد مرتبة تنازلياً

رقم الفقرة	عبارات المهارة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	أستخدم وسائل التواصل الإجتماعي بشكل واع ومسؤول	4.34	84623.	1	مرتفع جداً
6	أتعلم ذاتياً خلال استخدامي لشبكة الإنترنت	4.36	80619.	2	مرتفع جداً
3	أحترم وجهة نظر الطرف الآخر عبر الوسائط الرقمية واختلافها مع رأيي	4.17	85504.	3	مرتفع
10	أتجنب البحث عن المواقع غير الأخلاقية	4.17	83651.	4	مرتفع
7	أعرف مخاطر المواقع الإلكترونية المحظورة	4.17	90244.	5	مرتفع
5	أتفهم مخاطر الأفكار الدخيلة الذي ينشرها العدو عبر التقنيات الرقمية	4.12	98415.	6	مرتفع
8	أعرف مخاطر التواصل غير الشرعية بين الشباب والشابات عبر التقنيات الرقمية	4.12	92339.	7	مرتفع
4	أميز وأقيم المصادر عبر الإنترنت	4.11	89639.	8	مرتفع



مرتفع	9	88858.	4.06	أفكر بما أقوم بإرساله وكتابته عبر تقنيات الإتصال الرقمي	2
مرتفع	10	1.02580	3.83	أتعلم معظم ما هو جديد في التقنيات الرقمية قبل استخدامها	12
مرتفع	11	97343.	3.83	أبلغ عن السلوكيات الرقمية غير المسؤولة كالتهديد والإبزاز للجهات المختصة	13
مرتفع	12	1.09676	3.68	أمتلك معلومات عن الجرائم الإلكترونية	9
مرتفع	13	1.18168	3.65	أتفهم خطورة الثقة بالغرباء عبر استخدام التقنيات الإلكترونية	11
مرتفع	-	45771.	4.05	المتوسط الكلي	

يلاحظ من الجدول (٩) أن المتوسط الحسابي الكلي للمهارة الثالثة قد بلغ (٤,٠٥)، بانحراف معياري بلغ (٤,٣٤ - ٣,٦٥)، بدرجة وعي مرتفعة جداً، بينما جاء الوسط الحسابي لفقرات الاستبانة ال(١٣) بين (٣,٦٥ - ٤,٣٤)، والانحراف المعياري بين (١,١٨١٦٨ - ٠,٨٤٦٢٣)، حيث جاءت فقرة رقم (١) التي تنص على " أستخدم وسائل التواصل الإجتماعي بشكل واعٍ ومسؤول" في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ (٤,٣٤)، وانحراف معياري (٠,٨٤٦٢٣). بدرجة مرتفعة جداً، كما جاءت الفقرة (١١) التي تنص على " أتفهم خطورة الثقة بالغرباء عبر استخدام التقنيات الإلكترونية" في المرتبة الأخيرة بمتوسط حسابي (٣,٦٥) وانحراف معياري (١,١٨١٦٨).

● الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمحاور الدراسة



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

جرى حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لمهاراتى الدراسة الثلاث، المهارة الأولى هوية المواطن الرقمي، والمهارة الثانية إدارة وقت الشاشة، والمهارة الثالثة التفكير الناقد.

الجدول (١٠)

الإحصاء الوصفي لمهارات الدراسة الثلاث

المهارات	العينة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	الدرجة
الأولى/ هوية المواطن الرقمي	383	4.12	44488.	82.%	مرتفع جداً
الثانية/ إدارة وقت الشاشة	383	3.91	41558.	78.2%	مرتفع
الثالثة/ التفكير الناقد	383	4.05	45771.	81%	مرتفع جداً
الأداة الكلية	383	4.03	37313.	80.6%	مرتفع

ويتضح من الجدول (١٠) أن المتوسط الحسابي لجميع مهارات الدراسة جاءت بدرجة مرتفعة، بقيمة تبلغ (٤,٠٣)، وانحراف معياري يبلغ (٣٧٣١٣). حيث جاءت المهارة الأولى (هوية المواطن الرقمي) أعلى المتوسطات حسابياً



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

بلغت (٤,١٢) وانحراف معياري (٤٤٤٨٨)، وتلتها المهارة الثالثة (التفكير الناقد) بمتوسط حسابي بلغ (٤,٠٥) ، وانحراف معياري (٤٥٧٧١) وبدرجة مرتفعة جداً، وأخيراً مهارة (إدارة وقت الشاشة) ، بمتوسط حسابي (٣,٩١)، وانحراف معياري (٤١٥٥٨) وبدرجة وعي مرتفعة. وتعزى نتائج الدراسة التي تدل على وجود درجة وعي لدى الطلبة بالمواطنة الرقمية ، والذي يعد واحداً من المفاهيم الحديثة في عصرنا إلى جهود كل من الأسرة والدور الذي تبذله المدرسة ووسائل الإعلام بشأن توعية الطالب بشكل خاص بالجرائم الإلكترونية، كما وتعزى النتيجة إلى نزوع الجيل الجديد نحو استخدام التكنولوجيا والانترنت وتوظيفهم لها في تعلمهم، حيث أصبحت التكنولوجيا جزءاً لا يتجزأ في حياة الطالب اليومية ، كما تؤكد على قدرة الطالب على التعلم بشكل أسرع من الطرق التقليدية بغض النظر عن الفروقات الفردية بينهم، كما تعزى نتائج الدراسة أيضاً إلى أن في طبيعة الأسر الأردنية محافظة ، تهتم في إرشاد الأبناء ، وضبط سلوكياتهم وتشجعهم على الإنخراط مع المجتمع وتنمي ثقافتهم الرقمية. واتفقت نتائج الدراسة مع دراسة القحطاني(٢٠١٨) حيث أظهرت الدراسة أن قيم اللياقة الرقمية ، والوصول الرقمي، والاتصالات الرقمية ، ومحو الأمية الرقمية، والصحة والسلامة والأمن الرقمي، متضمنة في مقرر تقنيات التعليم في جامعة الأميرة نورة بدرجة عالية؛ بينما جاءت القوانين الرقمية ضعيفة ، والتجارة الإلكترونية ضعيفة. واختلفت مع دراسة السليحات والفلوح والسرطان (٢٠١٨) حيث توصلت الدراسة إلى أن درجة وعي الطلبة بمفهوم المواطنة الرقمية (متوسطة).

السؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) في وعي طلبة الصف

العاشر لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى إلى متغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية تبعاً لمتغير الجنس لمعرفة درجة وعيهم لمفهوم المواطنة الرقمية.

الجدول (١١)

قيم الأوساط الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة وعي طلبة الصف العاشر تبعاً لمتغير الجنس



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

المهارات	الجنس	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
هوية المواطن الرقمي	ذكور	166	4.02	49161.	03816.
	إناث	217	4.20	38839.	02637.
إدارة وقت الشاشة	ذكور	166	3.80	43981.	03414.
	إناث	217	3.99	37684.	02558.
التفكير الناقد	ذكور	166	3.94	54445.	04226.
	إناث	217	4.12	36113.	02452.
الأداة الكلية	ذكور	166	3.93	42055.	03264.
	إناث	217	4.11	31084.	02110.

الجدول (١٢)

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test

اختبار (ت) لعينتين مستقلتين Independent Sample t-test			المهارة
قيمة (ت)	درجات الحرية	مستوى الدلالة	
-4.066	381	000.	هوية المواطن الرقمي



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

000.	381	-4.539-	إدارة وقت الشاشة
000.	381	-3.818-	التفكير الناقد
000.	381	-4.882-	الأداة الكلية

يوضح الجدول (١٢) أنه تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين ، حيث يتضح من الجدول وجود فرق دال احصائياً عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين المتوسطات الحسابية لدرجة الوعي تعزى لمتغير الجنس، لصالح الإناث، حيث كان الوسط الحسابي لاستجاباتهم أعلى ، استناداً إلى قيمة (ت) المحسوبة للأداة الكلية إذ بلغت (٤,٨٨٢).

يمكن تفسير النتيجة بأن الإناث بطبيعتهن يعشن ظروف مجتمعية تقيدهن بحدود العادات والتقاليد والحرص الزائد في الانخراط في المجتمع لذا يتلقين على درجة وعي أكبر. واتفقت هذه الدراسة مع نتائج دراسة العمري (٢٠٢٠) التي بينت أن توجد فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الجنس لصالح الإناث، ودراسة الناجي (٢٠١٩) حيث نتج عن الدراسة أن درجة وعي الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية بمستوى جيد جداً وتبين أنه يوجد فروق ذات دلالة احصائية تعزى لمتغير الجنس ، لصالح الإناث. واختلفت مع دراسة السليحات والفلوح والسرحان (٢٠١٨) التي أظهرت عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لتقديرات الطلبة لمفهوم المواطنة الرقمية تعزى لمتغير الجنس.

التوصيات:

١. وضع خطة لدى دائرة تطوير المناهج في وزارة التربية والتعليم تتضمن تضمين المناهج المدرسية مفاهيم المواطنة الرقمية.
٢. غرس أخلاقيات وقيم المواطنة الرقمية لدى الطلبة ، وإرشادهم في استخدام الإنترنت من قبل المعلمين.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

٣. عقد محاضرات مكثفة داخل المدارس بالتعاون مع مديرية الأمن العام (قسم الجرائم الإلكترونية) لتوعية الطلبة بجرائم الانترنت وعقوبتها .

المقترحات:

١. إعداد برنامج تدريبي للمعلمين يتضمن المواطنة الرقمية وكل ما يخصها ونقلها للطلبة.
٢. إجراء المزيد من الدراسات حول المواطنة الرقمية وتطبيقها على عينات مختلفة.
٣. تنفيذ حملات توعوية من خلال وسائل التواصل الإجتماعي لغرس قيم المواطنة الرقمية لدى جميع أفراد المجتمع.
٤. تفعيل دور المرشدين التربويين في المدارس لتثقيف الطلبة بخطورة الجرائم عبر المجتمع الرقمي والطرائق السليمة للتعامل معه.

المصادر والمراجع

- ابن منظور(١٩٨٢).لسان العرب،دار صادر،بيروت.
- الجزار،هالة(٢٠١٤). "دور المؤسسة التربوية في غرس قيم المواطنة الرقمية:تصور مقترح"،مجلة دراسات عربية في التربية وعلم النفس،عدد٥٦،رابطة التربويين العرب،القاهرة،ص٣٨٥_٤١٨.
- السليحات،روان يوسف،الفلوح،روان فياض،السرطان،خالد علي (٢٠١٨).درجة الوعي بمفهوم المواطنة الرقمية لدى طلبة مرحلة البكالوريوس في كلية العلوم التربوية بالجامعة الأردنية.مجلة دراسات العلوم التربوية.33-19.(3).54.
- الصمادي،هند سمعان ابراهيم(٢٠١٧).تصورات طلبة القصيم نحو المواطنة الرقمية.دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة القصيم.دراسات نفسية وتربوية ،مجلة دراسات الأبحاث جامعة الجلفة.الجزائر،(٢٧).



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

العمرى، ربي أحمد (٢٠٢٠). درجة وعي طلبة الجامعات الأردنية لمفهوم المواطنة الرقمية وعلاقتها بمحاورها، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية العلوم التربوية، جامعة الشرق الأوسط.

القحطاني، أمل سفر (٢٠١٨). مدى تضمين قيم المواطنة الرقمية في مقرر تقنيات التعليم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس. مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، (٢٦) ١، ٥٧-٩٧.

المعمري، ناصر والمسرووري، فهد (٢٠١٣). درجة توافر كفايات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لدى معلمي الدراسات الإجتماعية بمرحلة التعليم مابعد الأساسي في بعض المحافظات العمانية، المجلة الدولية للأبحاث التربوية، (٣٤) ١، ٦٠-٩٢.

الناجي، مها محمود (٢٠١٩). المواطنة الرقمية ومدى الوعي بها لدى طلبة قسم المكتبات والوثائق، كلية الآداب، بجامعة أسيوط، ٧١-١٢٢.

بشير، جيدور حاج (٢٠١٦). "أثر الثورة الرقمية والاستخدام المكتشف لشبكات التواصل الاجتماعي في رسم الصورة الجديدة لمفهوم المواطنة: من المواطن العادي إلى المواطن الرقمي"، مجلة دفا تر السياسية والقانون، عدد ١٥، جامعة قاصديمرباح، ورقلة، الجزائر، ص ٧٢٠-٧٣٥.

شكر، ايمن جمعه (٢٠١٤). "العلاقة بين المواطنة الإلكترونية وتشكيل هوية الأنا للمراهقات"، مجلة التربية، عدد ١٦١، جزء ٤، جامعة الأزهر، القاهرة، ص ٥٥-١٠٤.

شلتوت، محمد شوقي (٢٠١٦). المواطنة الرقمية: ترف فكري أم ضرورة؟ مجلة فكر. 104_105. (15).

طالبة، هادي (٢٠١٧). المواطنة الرقمية في كتب التربية الوطنية والمدنية. دراسة تحليلية، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، 13(3)، 291_308.

عبد الباقي، نمر (٢٠٠٩). من المواطنة إلى التربية الوطنية، سيرورات وتحديات، بيروت: المركز الدولي لعلوم الإنسان بيبيلوس.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (اكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563

محروس، غادة كمال (٢٠١٨). مستوى معرفة معلمي رياض الأطفال بالمملكة العربية السعودية بأبعاد المواطنة الرقمية. مجلة البحث العلمي في التربية.. 5(19). 515_547.

Hollandsworth, Randy; Dowdy, Lena; Donovan, Judy (2011): Digital Citizenship in K_12: It Takes village, Tech Trends: **Linking Research and Practice to Improve Learning** , Vol.55, No.4, Association Management Software Powered by Your Membership, Bloomington, P37_47.

Ozturk, S. (2012). Barriersto ITC integration into teachers classroom practices :Lessons from a case study on social studies teachers in Turkey. **World Applied Sciences Journal**, 18(7), 929_944.

Park, Y. u. (2016). 8 digital life skills all children need_ and a plan for teaching them , World Economic forum, Retrieved in 25/2/2019, (no line), available: https://WWW.Weforum.Org/agenda/2016/09/8_digital_life_sskills_all_children_need_and_a_plan_for_teaching_them.

Preddy, Leslie (2016): The Critical Role of the School Librarian in Digital Citizenship Education, **Knowledge Quest**, Vol.44, No.4, Knowledge Quest Academy, Colorado, VSA. P4_5.

Ribble, M. I. (2015). **Digital Citizenship in Schools**. Washington, USA: ISTE. 212P.



المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية والتربوية

العدد السابع والسبعون شهر (أكتوبر) 2024

ISSN: 2617-9563